[146] ولأبكين على الحسين بمدمع قان أبل به الصعيد الممحلا يا طف طاف على ثراك من الحيا (1) هام (2) تسير به السحائب جفلا (3) ذو هيدب (4) متراكب متلاحم (5) عالي البروق يسح دمعا مسبلا يشفيك إذ يسقيك منه بوابل (6) عذب له أرج (7) يحاكي المندلا (8) ثم السلام من السلام على الذي نصبت له في (خم) رايات الولا تالي كتاب ا أكرم من تلا وأجل من للمصطفى الهادي تلا زوج البتول أخ الرسول مطلق الدنيا وقاليها بنيران القلا رجل تسربل بالعفاف وحبذا رجل بأثواب العفاف تسربلا تلقاه يوم السلم غيثا مسبلا وتراه يوم الحرب ليثا مشبلا ذو الراحة اليمنى التي حسناتها مدت على كيوان (9) باعا (10) أطولا والمعجزات الباهرات النيرات المشرقات المعذرات لمن غلا منها رجوع الشمس بعد غروبها (11) نبأ تصير له البصائر ذهلا ولسيره فوق البساط فضيلة (12) أوصافها تعيي الفصيح المقولا

---

(1) الحيا: المطر (غ). (2) هام فاعل من همي يهمى هميا أي سال لا يثنيه شئ (غ). (3) جفلا: أي أسرع، والجفيل: الكثير (غ). (4) الهيدب من السحاب: المتدلي الذي يدنو من الأرض (غ). (5) المتلاحم: المتلاصق والمتلائم (غ). (6) الوابل: المطر الشديد (غ). (7) الأرج: الرائحة الطيبة (غ). (8) المندل بفتح الميم: العود الطيب الرائحة (غ). (9) كيوان: زحل تحيط به منطقة نيرة يضرب به المثل في العلو والبعد (غ). (10) الباع: قدر مد اليدين (غ). (11) للوقوف على حديث رد الشمس ومصادره الكثيرة راجع موسوعة الغدير ج 3 ص 126 - 141. (12) أخرجها الثعلبي والفقيه المغازلي والقزويني عن ابن عباس وأنس بن مالك (غ / 8).